الصباح الدولية
AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4995 | الجمعة | غرة ربيع الآخر 1446 هـ | 4 أكتوبر 2024 م | السنة السابعة عشرة

إسرائيل توسع غاراتها على لبنان.. وتستهدف المكتب الإعلامي لحزب الله بالضاحية

سوريا : مقتل مستشار إيراني وغارات على دمشق وجبلة

من الغارة الإسرائيلية في سوريا

من القصف الإسرائيلي على الضاحية الجنوبية في لبنان

«وكالات» : ذكرت شبكة أخبار الطلبة الإيرانية –أمس الخميس– أن مستشارا عسكريا بالحرس الثوري الإيراني توفي متأثرا بجروحه التي أصيب بها في غارة جوية إسرائيلية على دمشق الاثنين الماضي، في حين أكد التلفزيون السوري التصدي لمسيرات معادية في مناطق مختلفة من ريف دمشق.

وذكرت الشبكة الإخبارية أن المستشار العسكري يدعى ماجد ديواني، دون تقديم المزيد من التفاصيل.

ويبدو أن الهجوم مماثل لذلك الذي تحدثت عنه وسائل إعلام سورية رسمية يوم الثلاثاء، وذكر الإعلام السوري وقتها أن 3 مدنيين قتلوا وأصيب 9 آخرون في غارة جوية إسرائيلية على العاصمة السورية دمشق.

وذكرت –يوم الثلاثاء– أيضا أن الدفاعات الجوية السورية اعترضت أهدافا معادية فوق محيط دمشق 3 مرات متتالية في ليلة واحدة بعد سماع دوي انفجارات في العاصمة.

وردا على سؤال عما ورد من أنباء عن هذا الهجوم، قال الجيش الإسرائيلي يوم الثلاثاء إنه لا يعلق على تقارير وسائل إعلام أجنبية.

وفي ريف دمشق، قالت الوكالة العربية السورية للأنباء أمس الخميس إن دوي انفجارات سمعت في سماء المنطقة، في حين أفاد التلفزيون السوري بأنه تم «التصدي لمسيرات معادية في مناطق مختلفة من المنطقة».

وكانت وسائل إعلام سورية أكدت أن الدفاعات الجوية السورية والروسية تعاملت فجر أمس الخميس مع «أهداف معادية» قبالة سواحل مدينة جبلة على البحر الأبيض المتوسط غربي البلاد، في حين ذكرت وكالة سبوتنيك الروسية أن فرق الإطفاء تمكنت من إخماد نيران اندلعت بأحد المستودعات على أطراف المدينة الواقعة بريف اللاذقية، بعد إصابته في القصف.

وأشارت سبوتنيك إلى أن الدفاعات الجوية السورية تصدت، في وقت مبكر من صباح أمس الخميس، «لأهداف معادية» قبالة سواحل جبلة، وأن أحد الصواريخ سقط في أطراف المدينة، وهذا أدى إلى اندلاع حريق في الموقع، تزامنا مع سماع أصوات انفجارات قوية.

ورجح مصدر أمني أن طائرات مسيرة حاولت تباعا استهداف بعض المواقع على أطراف مدينة جبلة السورية.

ولم يذكر المصدر جهة الهجوم، لكن وسائل إعلام سورية رجحت أن تكون إسرائيلية.

وتشن إسرائيل غارات على أهداف مرتبطة بإيران في سوريا منذ سنوات، لكنها صعدت هذه الغارات منذ هجوم حركة المقاومة الإسلامية (حماس) عليها في السابع من أكتوبر.

من ناحية أخرى تواصل إسرائيل استهدافها المناطق اللبنانية وصولا إلى قلب العاصمة بيروت..

وجدد الطيران الحربي أمس الخميس غاراته على الضاحية الجنوبية التي استهدفها ليل امس بـ17 غارة، حيث استهدفها بثلاث غارات، في حين لم يعلن الجيش الاسرائيلي عن اي إنذار مُسبق بالاخلاء كما كان يحصل.

وبحسب المعلومات، استهدفت الغارات المكتب الاعلامي لحزب الله.

كما اغار الطيران الحربي الاسرائيلي على منزل في بلدة المعيصرة في قضاء كسروان.

وفي الجنوب، تواصلت الغارات، حيث شنّ الطيران الحربي الاسرائيلي غارة جوية مستهدفا بلدة كفرتبنيت بقضاء النبطية.

وفي قضاء النبطية ايضاً، استهدفت طائرة حربية منزلاً في بلدة ارنون مما ادى الى مقتل كل 3 اشخاص، وجرح مواطنين اخرين.

وبقضاء صور، شنّت الطائرات الحربية غارة بين بلدتي عيتيت وجويا فيما استمر القصف المدفعي الكثيف لقرى صور الحدودية من عيار 155 ملم، وسط تحليق مكثف للطيران في اجواء القطاعين الغربي والأوسط.

وفي قضاء بنت جبيل، دمّرت الطائرات الحربية سنتر وسط السوق التجارية في مدينة بنت حبيل، بعدما استهدفته بغارات متتالية .

والمكان المستهدف يضم مبنى بلدية بنت جبيل، ودوائر رسمية، اضافة الى عيادات ومكاتب ومحال تجارية.

وذكرت مصادر العربية والحدث أن إحدى الغارات استهدفت منزلا في بلدة كيفون والمعروف أنها قرية شيعية يسكن فيها مسؤولين من حزب الله، كما استهدفت مناطق مثل المعيصرة وجبيل شمالا.

وأعلن الجيش اللبناني في بيان مقتل أحد العسكريين واصابة آخر بجروح نتيجة اعتداء من جانب القوات الإسرائيلية وذلك أثناء تنفيذ مهمة إخلاء وإنقاذ بمشاركة الصليب الأحمر اللبناني في بلدة الطيبة– مرجعيون.

يذكر أن المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أفيخاي أدرعي كان قد اتهم «حزب الله» بتهريب الأسلحة من سوريا عبر معبر المصنع الحدودي. وذكر المرصد السوري للعربية لحقوق الإنسان أن المسيّرات الإسرائيلية لا تفارق الحدود اللبنانية السورية.

وأعلن حزب الله اللبناني الخميس أنّه فجّر عبوتين ناسفتين في قوات إسرائيلية حاولت «التسلل» إلى بلدة مارون الراس في جنوب لبنان، مع تجدد الاشتباكات في هذه المنطقة الحدودية غداة إعلان الجيش الإسرائيلي مقتل ثمانية من جنوده بعد عبورهم الحدود.

وقالت جماعة حزب الله اللبنانية في بيان سابق إنها تصدت الخميس لمحاولة تقدم للقوات الإسرائيلية عند منطقة بوابة فاطمة الحدودية بقذائف المدفعية.

بدورها دعت إسرائيل سكان 25 قرية في جنوب لبنان إلى إخلائها فيما قال الجيش الإسرائيلي، إنه قتل قرابة 15 من أعضاء جماعة حزب الله اللبنانية في مبنى بلدية بيت جبيل في جنوب لبنان. وذكر أن مقاتلي الجماعة المدعومة من إيران كانوا يتمركزون في المبنى.

وأضاف في بيان له: «هاجمنا 200 هدف لحزب الله خلال الساعات الأخيرة».

وفي وقت سابق، أشارت الوكالة اللبنانية الرسمية، الخميس، إلى قصف مدفعي إسرائيلي استهدف بلدات يارين وعلما الشعب والضهيرة وعلى مدخل بلدة البازورية، فيما تم رصد 30 صاروخا أطلقها حزب الله تجاه نهاريا والجليل الأعلى. وأعلن الجيش الإسرائيلي رصد إطلاق 25 صاروخا من لبنان واعتراض أغلبها.

واستمرت الغارات الإسرائيلية يوم الأربعاء وخلال الليل وحتى صباح أمس الخميس، وكانت الليلة الأعنف على أهالي بلدات عدة في الجنوب، كما أن الطيران المسيّر لم يفارق أجواء المنطقة، كما سُمع بين الحين والآخر طلقات الأسلحة الرشاشة.

وكان لافتاً العمليات التي قام بها حزب الله، وحتى ساعات الفجر الأولى، ضد مواقع عسكرية إسرائيلية وتجمّعات للجنود، حيث تخطت 25 عملية، معظمها كان لصدّ عمليات تسلل.

ووجه الجيش الإسرائيلي نداء إلى جميع سكان القرى اللبنانية الذين أخلوا منازلهم بعدم العودة، نظراً لاستمرار الغارات: «من أجل سلامتكم وسلامة أبناء عائلاتكم – لا تعودوا إلى المنازل حتى إشعار آخر».

وتجدد القصف الإسرائيلي على بيروت في وقت لم تتوقف فيه الغارات على الضاحية الجنوبية وجنوب لبنان والبقاع، كما استهدفت إسرائيل وسط العاصمة بيروت في غارة إسرائيلية استهدفت مقرا لهيئة إسعاف تابعة لحزب الله في قلب بيروت، بعد توجيه الجيش الإسرائيلي إنذاراتٍ بالإخلاء لعدد من المباني.

ومنذ بدء التصعيد في أكتوبر قتل في لبنان 1928 شخصا، وأصيب نحو 9300، كما أفاد تقرير صادر عن وحدة إدارة مخاطر الكوارث الحكومية. وقد حذر المدير العام لمنظمة الصحة العالمية من أن النظام الصحي في لبنان يكافح لمواكبة التطورات العسكرية، بعد أن صعّدت إسرائيل من غاراتها الجوية وشنت عمليات برية جنوب لبنان.

وقتل 6 أشخاص، وفق وزارة الصحة اللبنانية، في غارة إسرائيلية استهدفت فجر الخميس مقرا لهيئة إسعاف تابعة لحزب الله في قلب بيروت، فيما أفادت مصادر بسقوط قتيل سابع.

وقال مصدر مقرب من الحزب لـ«فرانس برس»: «استهدفت غارة إسرائيلية مقرا للهيئة الصحية الإسلامية التابعة لحزب الله» في محلة الباشورة في بيروت، في ضربة هي الأقرب إلى وسط بيروت منذ بدء التصعيد.

وأسفرت الغارة وفق وزارة الصحة عن «مقتل ستة أشخاص وإصابة 7 آخرين» بجروح. ويقع المقر المستهدف في حي سكني مكتظ على مشارف وسط بيروت التجاري حيث مقر رئاسة الحكومة.

وقالت الوكالة الوطنية إن «إسرائيل استخدمت القنابل الفوسفورية المحرّمة دوليا خلال استهدافها منطقة الباشورة».

وأحدثت الغارة دويا قويا في المنطقة التي هرع إليها عدد من سيارات الإسعاف.

وأعقبت هذه الغارة سلسلة غارات إسرائيلية استهدفت الضاحية الجنوبية لبيروت ليل الأربعاء، في ثالث استهداف لهذا المعقل الأساسي لحزب الله في أقل من 24 ساعة.

ولم ترد على الفور معلومات عن سقوط ضحايا في هذه الغارات.

في موازاة ذلك دعا الجيش الإسرائيلي فجر الخميس سكّان خمسة مبان تقع في الضاحية الجنوبية لبيروت وأولئك المقيمين قربها لإخلاءً مساكنهم «فورا»، حفاظا على «سلامتهم».

وفي رسالة نشرها على منصة «إكس» وأرفقها برسوم بيانية تحدّد موقع المباني المعنيّة، قال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أفيخاي أدرعي «إنذار عاجل إلى سكان الضاحية الجنوبية وتحديدا المتواجدين في المباني الخمسة المحدّدة في الخرائط المرفقة في الأحياء التالية: حارة حريك، وبرج البراجنة وحدث غرب: أنتم متواجدون بالقرب من منشآت خطيرة تابعة لحزب الله (...) من أجل سلامتكم وسلامة أبناء عائلتكم نطالبكم بإخلاء هذه المباني فورا والابتعاد عنها لمسافة لا تقلّ عن 500 متر».

في موازاة ذلك قال الجيش الإسرائيلي إنه اعترض طائرة مسيرة قبالة سواحل تل أبيب وأخرى تحطمت في منطقة مفتوحة.

فيما أوضحت القناة 12 الإسرائيلية أن صفارات الإنذار دوت في الجليل الغربي، وأشارت إذاعة الجيش الإسرائيلي إلى أن حالة تأهب في الجولان خشية تسلل طائرات مسيّرة.

يشار إلى أن 17 غارة إسرائيلية استهدفت الضاحية الجنوبية لبيروت ليل الثلاثاء، وذلك مع إعلان الجيش الإسرائيلي أنه يشن غارات جوية على أهداف تابعة لحزب الله في المنطقة.

وعاد عناصر من الجيش اللبناني صباح الأربعاء إلى نقاط عسكرية عند مداخل الضاحية الجنوبية، التي تعتبر أبرز معاقل حزب الله في لبنان، كانت أخليت الجمعة حين قتلت إسرائيل بسلسلة غارات جوية الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله وآخرين.

فيما فر الآلاف من سكان الضاحية منذ ذلك اليوم، منهم من لجأ إلى مراكز إيواء في بيروت أو إلى شقق مستأجرة أو لدى أقارب في مناطق أخرى، بينما لم يجد آخرون ملاذاً سوى الشارع.

ويقول الجيش الإسرائيلي إنه يستهدف «منشآت» أو «مصالح» لحزب الله، ويطالب إجمالاً سكان الأحياء التي سيقصفها بإخلائها قبل تنفيذ الغارات.

يذكر أن 46 قتيلا و85 جريحا سقطوا جراء الضربات الإسرائيلية على لبنان خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية، وفق وزارة الصحة اللبنانية.

8 مجازر بغزة خلال يوم والاحتلال يكثف القصف على النصيرات

فلسطيني أصيب بقصف إسرائيلي على دير البلح وسط القطاع نقل إلى مستشفى شهداء الأقصى

«وكالات» : قالت مصادر طبية إن ما لا يقل عن 12 فلسطينيا استشهدوا أمس الخميس في غارات إسرائيلية على عدة مناطق في قطاع غزة، في وقت ارتفعت حصيلة ضحايا 24 ساعة من القصف إلى نحو 100 شهيد.

وأضافت المصادر الطبية أن إصابات أخرى سجلت في القصف الإسرائيلي الذي استهدفت مخيمات النصيرات والبريج والمغازي، ومدينة غزة شمالا، ورفح وخان يونس جنوبا.

ففي أحدث التطورات، استشهد شخص وأصيب آخرون جراء غارة إسرائيلية غرب مخيم النصيرات. وقالت مصادر فلسطينية إن قوات الاحتلال كثفت القصف الجوي والمدفعي على المخيم ومحيطه.

كما شاركت الزوارق الحربية الإسرائيلية في قصف مناطق تقع شمال مخيم النصيرات الذي شهد غارة استهدفت مدرسة تابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) مما أسفر عن شهداء ومصابين.

وقالت قناة الأقصى الفضائية إن عددا من آليات وجرافات الاحتلال تقدمت بشكل محدود شمال النصيرات وأقامت سواتر، وسط إطلاق نار كثيف على المنطقة.

ووسط القطاع أيضا، أصيب فلسطينيون صباح أمس جراء قصف مدفعي استهدف مدرسة تؤوي نازحين شرق مخيم المغازي.

وفجر أمس، استشهد فلسطيني وأصيب عدد كبير في قصف لطائرات الاحتلال استهدف خيمة داخل مدرسة إيواء في دير البلح وسط القطاع المحاصر.

وفي مدينة غزة، قصفت قوات الاحتلال منزلا في مخيم الشاطئ مما أسفر عن شهداء وجرحى، بحسب ما نقلته قناة الأقصى الفضائية.

وفي الأطراف الجنوبية للمدينة، قصفت المدفعية الإسرائيلية مناطق في حيّي تل الهوى والزيتون، بينما استهدفت غارة جوية شرق مخيم جباليا شمالا.

وجنوب القطاع، استشهد فلسطيني نتيجة قصف مسيرة إسرائيلية منطقة خربة العدس شمال مدينة رفح، بينما أصيب 5 مواطنين إثر قصف بلدة عبسان الجديدة شرق مدينة خان يونس.

ووفقا لمصادر فلسطينية، وصلت جثث 3 شهداء صباح أمس إلى مستشفى ناصر الطبي بخان يونس جراء تواصل الغارات والقصف المدفعي جنوبي القطاع.

في غضون ذلك، أعلنت وزارة الصحة في غزة أمس أن الاحتلال ارتكب 8 مجازر ضد العائلات في القطاع وصل منها للمستشفيات جثث 99 شهيدا، و169 إصابة خلال الـ24 ساعة الماضية.

وقالت الوزارة إن حصيلة العدوان الاسرائيلي على غزة ارتفعت إلى 41 ألفا و788 شهيدا، و96 ألفا و794 مصابا منذ السابع من أكتوبر الماضي.

وكانت فرق الدفاع المدني والأهالي انتشلت جثث 53 فلسطينيا استشهدوا إثر توغل إسرائيلي استغرق ساعات شرق خان يونس.

وكان هؤلاء من بين 89 فلسطينيا استشهدوا منذ فجر الأربعاء في مجازر جديدة ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي بحق مدنيين.

وتوغلت قوات الاحتلال مجددا شرق خان يونس بعد أن أعلنت المقاومة في الآونة الأخيرة أنها استهدفتها هناك بعدة عمليات أسفرت عن قتل وجرح جنود إسرائيليين.

وزير الخارجية السعودي : نؤكد أهمية حل الصراعات الإقليمية بالطرق السلمية والدبلوماسية

الأمير فيصل بن فرحان

«وكالات» : أكد وزير الخارجية السعودي، الأمير فيصل بن فرحان، بأهمية حل الصراعات الإقليمية بالطرق السلمية، والدبلوماسية، وذلك في خضم اشتعال فتيل الأزمات في المنطقة، مشيراً إلى أن المملكة تحث الجميع على دعم حل الدولتين وبالتالي تسوية القضية الفلسطينية التي أعلنت الرياض أخيراً عن إطلاق تحالف دولي من أجل دعم إقامتها.

وأشار الأمير فيصل بن فرحان إلى أن المنطقة تواجه العديد من التحديات التي تستدعي تضافر الجهود، وفي الوقت نفسه نوّه وزير الخارجية السعودي بأنه لا يمكن فصل التحديات التنموية عن الأوضاع السياسية والأمنية المتوترة في المنطقة، وذلك في ظل الأحداث الجارية في فلسطين ولبنان، التي تمثل عقبة كبيرة أمام التنمية الاقتصادية والتقدم التجاري. وقال: «إن استمرار العدوان والانتهاكات في المنطقة يعرقل حركة التجارة الدولية، ويزيد من التوترات السياسية التي تهدد تدفق الاستثمارات والتعاون الاقتصادي بين دول المنطقة والعالم».